الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة أبو فراس الحمداني الابتدائية للبنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 سبتمبر – 1 أكتوبر 2014

SG181-C2-R191

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل خمسة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	أبو فراس الحمداني الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1968											
الفئة العمرية	9–7											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	3–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	346		**الإناث**	–		**المجموع**	346				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	المحرق											
المحافظة	محافظة المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	13											
عدد الهيئة التعليمية	31											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	175	17	1	27
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تغييرات رئيسة في العام الدراسي الحالي 2015/14: – تعيين مديرة مدرسة ومديرة مدرسة مساعدة جديدتين. • تغييرات رئيسة في العام الدراسي الماضي 2014/13: – زيادة الكثافة الطلابية داخل الصفوف بنسبة 13%؛ نتيجة انضمام مجموعة من طلاب مدرسة أبو عبيدة بن الجراح الابتدائية للبنين إلى المدرسة – انضمام 5 معلمات جدد معظمهنّ في نظام الفصل.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت فاعليّة أداء المدرسة المرضية في هذه المراجعة مع فاعليتها في المراجعة السابقة في مايو 2010، فظهرت جميع مجالات المراجعة بالمستوى المرضي؛ ويعزى ذلك إلى: التفاوت في دقّة التّقييم الذاتي وشموليته، والذي أثر في بناء الخطة الإستراتيجية، التي كانت بعض مؤشرات الأداء فيها غير واضحة، ومتابعة تنفيذها تتم بصورة غير دقيقة، إضافة إلى التفاوت في متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات على أدائهن في الدروس؛ مما أثّر في عمليتي التعليم والتعلّم، من حيث طرائق التدريس، والإدارة الصفية، والمساندة التعليمية المقدمة للطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض، والاستفادة من نتائج التقويم من أجل التعلم؛ مما انعكس على إكسابهم المهارات الأساسية بصورة متفاوتة في جميع المواد، خاصةً مادة العلوم. وتبذل المدرسة جهودًا في تعزيز روح الانتماء والمواطنة لدى الطلاب، وتهيئة الجدد منهم واستقرارهم فيها، ومساندة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، وقد أبدى الطلاب وأولياء أمورهم رضاهم عن أدائها.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة عدم قدرتها بصورة كافية على تحديد أولويات العمل المدرسي، حيث تفاوتت دقّتها في عمليات التخطيط بما يتضمن التقييم الذاتي، والخطط الإستراتيجية والتنفيذية؛ وبالتالي انعكاسها على مجالات العمل المدرسي بصورة مرضية، خاصةً على الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وعمليتي التعليم والتعلّم. كما أنّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمتين

الأولَيِيْن لنظام معلم الفصل واللغة الإنجليزية واختصاصية النطق، وحداثة بعض المعلمات في نظام معلم الفصل، والكثافة الطلابية داخل الصفوف، كلّها عوامل تمثل تحدّيًا أمام المدرسة للارتقاء بمستوى أدائها إلى الأفضل. هذا، على الرغم من تفعيلها برامج تعزيز السلوك، وتعدد قنوات التواصل مع أولياء الأمور والطلاب.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات تراوحت ما بين قريبة جدًّا من المتوسط الوطني وأعلى منه في مادة اللغة العربية، ومستويات أعلى قليلًا منه في مادة الرياضيات في الأعوام من 2011–2013، وتتوافق هذه النتائج مع مستويات أغلب الطلاب في الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية تتراوح ما بين 98% و100% في النتائج النهائية للفصل الثاني من العام الدراسي 2014/13، وتتوافق مع نسب الإتقان المرتفعة في جميع الصفوف. وقد عكست تلك النسب مستويات أغلب الطلاب في الدروس الجيدة، كدروس الرياضيات في الصفين الأول والثالث؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلّم فاعلة، بينما لم تعكس هذه النسب مستوياتهم في بقية الدروس؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية خاصةً في الصفين الثاني والثالث.

يكتسب أغلب الطلاب المهارات الحسابية بصورة جيدة ككتابة الأعداد وتمييزها في الصف الأول، والعمليات الحسابية باستخدام خصائص الجمع في الصف الثالث، وبصورة مرضية في الصف الثاني كالجمع بالعدّ التصاعدي. كما يكتسبون مهارات اللغتين العربية والإنجليزية بصورة جيدة في القراءة الجهرية والتحدث كما في الصف الأول، وبصورة مرضية في الصفين الثاني والثالث كالكتابة، والظواهر اللغوية. بينما جاء اكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات العلمية بمستوى أقل في الصفين الأول والثاني. عند متابعة نسب النجاح في الأعوام الدراسية من 2012/11–2014/13، تبين استقرار ارتفاعها في جميع المواد الأساسية. يحقق الطلاب في الصف الأول تقدّمًا جيدًا في معظم الدروس؛ نتيجة المساندة

التعليمية الفاعلة، في حين جاء تقدم طلاب الصفين الثاني والثالث مرضيًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في مراعاة التمايز، وفي الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية.

يتقدم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية بصورة جيدة في البرنامج المساند لهم، ويتقدم المتفوقون وفق قدراتهم تقدّمًا مناسبًا في أغلب الدروس، في حين ظهر تقدمهم بدرجةٍ أقلّ خارج الصفوف؛ لقلة البرامج الإثرائية المقدمة لهم. كما يتقدم الطلاب ذوو صعوبات التعلم بصورة مرضية في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة التفاوت في تقديم المساندة التعليمية لهم. وكذلك الطلاب ذوو التحصيل المنخفض بصورة مناسبة في البرامج العلاجية، إلاّ أنّ تقدمهم جاء بصورةٍ محدودة في أغلب الدروس؛ نتيجة قلة المساندة التعليمية المقدمة لهم، والتي تأثرت سلبًا بالكثافة الطلابية في الصفوف.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يبدي أغلب الطلاب حماسًا واستمتاعًا خلال مساهمتهم في الحياة المدرسية، حيث يشاركون في فعاليات الإذاعة الصباحية بالتمثيل، وفي أنشطة الفسحة كالمباريات الرياضية، والأركان المسلية، مثل: "لعبة الثعبان والسلّم"، و"مشاهدة التلفزيون"، ويحرزون مراكز متقدمة في المسابقات، كالمركز الأول في مسابقة فن الإلقاء والخطابة، ويبدون قدرات مناسبة في تولي الأدوار القيادية، والعمل بصورة مستقلة، وفي إبداء آرائهم، وطرح أفكارهم التي ظهرت خلال مشاركتهم في العديد من اللجان المدرسية، كالكشافة المدرسية، وأصدقاء المكتبة، والمجلس الطلابي، والصحفي الصغير، كما أنّ دافعية الطلاب، ومشاركتهم بثقة وحماس، وتحملهم المسئولية في الدروس ظهرت بالمستوى نفسه؛ نتيجة التفاوت في إستراتيجيات التعليم والتعلّم المطبقة، والفرص المتاحة لهم للمشاركة فيها.

يعمل أغلب الطلاب معًا، ويظهرون احترامًا فيما بينهم، وانسجامًا مع بعضهم ومعلماتهم، ويشعرون بالأمن النفسي، ويلتزمون الحضور في المواعيد المحددة؛ نتيجة تطبيق المدرسة لائحة الانضباط الطلابي، وتنفيذها المشروعات كمشروع "فارس الأخلاق"، كما يحافظون على مرافق المدرسة ونظافتها،

ويتمتعون بقدرٍ من الوعي، حيث قلة المشكلات السلوكية، وبروز السلوك الإيجابي خارج الصفوف بصورة أفضل؛ نتيجة برامج تعزيز السلوك، كبرنامج "سلوكي المتميز"، في حين ظهرت الأحاديث الجانبية في قلة من المواقف الصفية.

يُظهر أغلب الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين والقيم الإسلامية، حيث يشاركون في الاحتفالات الوطنية، وزيارة المعالم التراثية، كزيارة متحف البحرين الوطني، ومركز الحرف اليدوية، إضافة إلى مشاركاتهم في مشروع القيم السلوكية، ومسابقات القرآن الكريم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهنّ العلمية، انعكس على حماس أغلبهنّ خلال شرح الدروس، وتوظيفهن الفاعل لإستراتيجيات التعليم والتعلّم في الدروس الجيدة، كدروس الرياضيات في الصفين الأول والثالث، وذلك بتوظيفهنّ الأسئلة من أجل التعلّم، والتعلّم باللعب، والعمل الجماعي، والعصف الذهني، وتفعيلهن فيها الموارد والمصادر التعليمية المتنوعة، والجاذبة لانتباه معظم الطلاب، كالسبورة الذكية، والمكعبات، والسبورات الصغيرة، والبطاقات؛ ممّا ساهم في زيادة حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم، وإكسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات في تلك الدروس، بينما لم تفعّل الإستراتيجيات والموارد التعليمية بالمستوى نفسه في الدروس المرضية التي مثّلت ما يقارب نصف الدروس، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية بالصفين الثاني والثالث؛ نظرًا لكون المعلمة هي محور العملية التعليمية في بعضها، إضافةً إلى التفاوت في مشاركة الطلاب في مجريات الدروس، خاصةً أنشطة التعلم التعاوني التي كانت أدوار الطلاب في بعضها غير واضحة؛ ممّا أثّر في اكتساب أغلبهم المعارف والمفاهيم والمهارات.

تدير المعلمات الدروس الجيدة بفاعلية، حيث التسلسل في الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتقديم الإرشادات والتوجيهات المنظمة، وضبط سلوك الطلاب بتوظيف أساليب التحفيز، كالعبارات التشجيعية، ومنح الهدايا

والنجوم، بينما تفاوتت إنتاجية بقية الدروس؛ من حيث استثمار الوقت في التعلم، كالإطالة في تقديم الأنشطة التعليمية، خاصةً الاستهلالية منها، أو سرعة الانتقال بينها، وعدم كفاية الوقت المخصص لأنشطة التقويم الختامية في بعضها، إضافة إلى إتاحة المعلمات فرصَ تعلّمٍ أكبر للمتفوقين دون غيرهم، والاكتفاء بالمرور السريع على بقية الطلاب في المجموعات، من غير تقديم مساندة كافية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ ممّا أثّر في مشاركتهم وقلّل من تقدمهم.

تُنمّي المعلمات مهارات التفكير العليا في أغلب الدروس، كاستنتاج خصائص الجمع، ومقارنة الأعداد في دروس الرياضيات، وتبرير الإجابات في اللغة العربية، كما تتاح فرص مناسبة لتوسعة مدارك الطلاب وتحدي قدراتهم على اختلاف مستوياتهم، كما في الأسئلة التحليلية والحساب الذهني في الرياضيات، ومراعاة التمايز في أغلب الأنشطة الصفية.

يكلّف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات المنزلية، التي يتمّ تصويبها، مع مراعاة التمايز فيها، وتدوين العبارات التشجيعية، وتقديم التغذية الراجعة بصورة متفاوتة، وقد ظهرت متابعتها بصورة أفضل في الرياضيات بالصف الثالث، من حيث تدوين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ ممّا ساهم في تحسّن مستوى إنجاز الطلاب. تقيّم المعلمات أداء الطلاب بتوظيف أساليب التقويم المتنوعة كالتقويمات الشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية، خاصةً في الدروس الجيدة، بينما يوظّفن التقويمات الشفهية والجماعية بصورة أكبر في بعض الدروس المرضية، ويتمّ الاستفادة من نتائجها بصورة متفاوتة في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بفئاتهم المختلفة.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُنمّي المدرسة فهم الطلاب الحقوق والواجبات والمسئوليات بعقد الاتفاقيات الصفية بين المعلمات والطلاب، وتقديم المحاضرات الإرشادية، كمحاضرة اللمسة الصحيحة، وتعزز روح الانتماء والمواطنة لديهم بمشاركتهم في الفعاليات الوطنية، كالاحتفال باليوم الوطني، ومسابقة البحرين وطني، ونشر

جداريات القيم المدرسية، وعرض لوحة حقوقي وواجباتي في الصفوف؛ مما انعكس على وعي أغلب الطلاب.

تقدّم المدرسة برامج وأنشطة لاصفية مناسبة لإثراء خبرات الطلاب وتعزيز رغباتهم، من خلال اللجان المدرسية، كلجنتي: المسرح والتعلّم الإلكتروني، وتنفيذ الأنشطة الرياضية، والزيارات التعليمية كزيارة مركز الشيخ عيسى الثقافي، علاوةً على تطبيق البرنامج الفاعل للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، والبرنامج المناسب لطلاب صعوبات التعلّم، وذوي التحصيل المنخفض، وإجراء المسابقات الخارجية للموهوبين، كمسابقة التعبير الكتابي التي أحرزوا فيها المركز الأول، إلاّ أنّ البرامج الإثرائية المقدمة للمتفوقين قليلة، لا تلبي طموحاتهم. تساهم طريقة تقديم المنهج وتعزيزه في إكساب الطلاب المهارات اللازمة للمرحلة التالية من التعليم بصورةٍ مرضية، كمهارات اللغة الإنجليزية، بينما ظهرت مهارة تقنية المعلومات بصورة متفاوتة ما بين المرضي وغير الملائم. تضع المدرسة خططًا منظمة لتقديم المنهج، وتقوم بمراجعتها، وتعزز مناهجها بالمذكرات والأنشطة كما في مادة اللغة العربية؛ لتلبية احتياجات الطلاب المتغيرة. يتمّ الربط بين المواد بصورةٍ محدودة وغير مخطط لها؛ ممّا لم يمكّن الطلاب من دراسة منهجٍ متكامل. تثري المدرسة بيئتها بالأركان التعليمية والجداريات، كركن أبيع وأشتري، وجدارية اللام القمرية، مع الاحتفاء المناسب بأعمال الطلاب في لوحة إبداعاتي؛ ممّا ساهم في تعزيز تعلّم أغلب الطلاب.

ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجدد بتنفيذ برنامج أسبوع التهيئة الفاعل الذي شمل أنشطة تعليمية وترفيهية، وتعريفهم بمرافق المدرسة وأنظمتها، وعقد لقاء تربوي لأولياء الأمور؛ ممّا ساهم في سرعة استقرارهم فيها. وتُعدُّ طلاب الصف الثالث الابتدائي للمرحلة التالية من التعليم بتنظّيم زيارة ميدانية للمدارس التي سيلتحقون بها، للتعرّف على أنظمتها، وتقديم مشروع التوجيه المهني لهم.

تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، بطرائق متعددة، كتوفير الزي المدرسي ومعونة الشتاء، وتتابع التطوّر الشخصي لديهم بتنفيذ برامج تعزز السلوك الإيجابي، مثل: "فارس الأخلاق"، وتتخذ الإجراءات المناسبة في معالجة المخالفات السلوكية عند حدوثها؛ ممّا عزّز من وعيهم. كما يقوم الإرشاد الاجتماعي بتقديم النصح والإرشاد للطلاب عندما تكون لديهم مشكلات، من خلال مشروع "خطواتي لحلّ مشكلتي"، ودراسة الحالات اليومية، وعقد الجلسات الإرشادية الفردية، وتفعيل حصص الإرشاد؛ ممّا قلَّل من المشكلات السلوكية لدى الطلاب. تستفيد المدرسة من مواردها البشرية والمادية، ونتائج الاختبارات التشخيصية في تقديم المساندة الفاعلة للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، والمساندة المناسبة لطلاب صعوبات التعلم والموهوبين، بينما يتمّ مساندة المتفوقين وذوي التحصيل المنخفض بصورة أقل؛ ممّا أثر في تقدمهم الأكاديمي.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبة عبر قنوات عدة؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وشخصيًّا، كاللقاء التربوي المطوّر، والتقارير الفصلية، والساعات المكتبية. للمدرسة جهود مناسبة في التأكد من أنّ منتسبيها يعملون في بيئة صحيّة آمنة، كمتابعتها لاحتياطات الأمن والسلامة، وتدريبهم على عملية الإخلاء، وتوعية الطلاب بتنفيذ البرامج الصحية، مثل: "مشاعل النظافة".

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركّز على الجودة والتميّز في الأداء، تُرجمت بصورة مناسبة في جميع مجالات العمل المدرسي. كما أنّ لها خطة إستراتيجية بُنيت على أساس تشخيص واقعها المدرسي المتفاوت في الدّقة والشمول، ومستفيدةً من توصيات المراجعة السابقة، ومعايير وأدوات المدرسة البحرينية المتميزة، ونتائج حوارات الأداء، حيث ركزّت في أهدافها على تحسين جوانب العمل المدرسي خاصة الإنجاز الأكاديمي، ودعم ومساندة الطلاب، إلاّ أنّها لم تشتمل على تحسين عمليتي التعليم والتعلّم على الرغم من

وضعها ضمن أولويات التحسين، كما كانت مؤشرات الأداء في بعضها غير دقيقة، إضافة إلى التفاوت في فاعلية آليات التنفيذ والمتابعة للخطط التشغيلية.

تعمل القيادة المدرسية على تحفيز منتسباتها على الانضباط وتطوير الأداء، من خلال تكريم المعلمات اللاتي يحرصن على الحضور المبكر، والفائزات في مسابقة "تألقي لترتقي" للأداء المتميز، وتطبيق آلية الحوافز والمكافآت، وتفوّض المعلمات ببعض الصلاحيات، كتعيين منسقات للقيام بمهام المعلمات الأوليات لقسمي نظام معلم الفصل واللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز العلاقات بين منتسبات المدرسة، وزيادة دافعية أغلبهنّ نحو التطوير. كما تُلبّي احتياجاتهنّ التدريبية، خاصةً المعلمات الجدد منهنّ؛ لرفع كفاءتهن مهنيًّا، بتنفيذها الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية والورش التدريبية، مثل: "معايير الدرس الجيد"، و"التمايز"، و"التعلّم التعاوني"، وقد ظهر انعكاس أثرها بصورةٍ ملائمة على أداء أغلب المعلمات في الدروس. تستفيد المدرسة من الموارد والمصادر التعليمية ومرافقها القليلة بصورة مناسبة في دعم العملية التعليمية وتعزيز خبرات الطلاب، كتوظيفها السبورات الذكية في المواقف التعليمية، وتفعيلها مختبر الحاسوب، ومركز مصادر التعلم في الحصص المكتبية وحصص النشاط.

تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز خبرات أغلب الطلاب، كتواصلها مع مركز الشيخ سلمان الصحي في تنفيذ البرامج التوعوية والصحية كطلاء الأسنان، ومع شرطة المجتمع في تقديم محاضرة السلامة المرورية، وخفر السواحل في تنظيم يوم المهن، كما تستطلع آراء الطلاب وأولياء أمورهم عن جوانب العمل المدرسي عن طريق استبانات الرضا، وتفعيل مجلسي الآباء والطلاب، واللقاءات التربوية، وصندوق المقترحات، ومشاركتهم في الفعاليات المدرسية كحفل المتفوقين، وتستجيب لبعض آرائهم كتنظيم رحلات ترفيهية لمحمية العرين، وفتح الباب الخلفي لدخول الطلاب وانصرافهم. هذا، ويتعاون مجلس إدارة المدرسة وفريقي التحسين الداخلي والخارجي، في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمات، وإعداد الخطط والبرامج المدرسية، ومناقشة حوارات الأداء؛ وقد ظهرّ انعكاس ذلك على مجالات العمل المدرسي بالمستوى المناسب.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج التهيئة المقدمة للطلاب الجدد بما يساهم في استقرارهم بسهولة ويسر في المدرسة
- تعزيز روح الانتماء والمواطنة لدى الطلاب
- البرنامج الفاعل للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل والاستفادة من نتائجه في إعادة صياغة الخطة الإستراتيجية، وتضمينها مؤشرات أداء دقيقة وواضحة، مع متابعة آلية تنفيذها
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إدارة صفية منتجة
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية بصورة أكبر في جميع المواد، خاصةً في مادة العلوم
  - تقديم المساندة التعليمية للطلاب بجميع فئاتهم، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض
  - الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بمختلف فئاتهم
  - الربط المخطط له بين المواد الدراسية.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات على أدائهن
- سدّ النقص في الموارد البشرية والمتمثل المعلمتين الأولَيْن لنظام الفصل واللغة الإنجليزية، واختصاصيتي النطق والتخاطب، ومركز مصادر التعلّم.